

بصائر القرآن الكريم (56) لاتقولوا راعنا - الدكتور فريد الانصاري

رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فاننا نقف اليوم بحول الله جل وعلا مع علامة اخرى من علامات القرآن الكريم وقصدت ان اعبر بهذا التعبير علامة لما للآية

اي اية من كتاب الله؟ من معنى العلامة - 00:00:01

وعلامة هذه الآية خاصة في زماننا هذا وظروفنا العالمية هذه قوية جدا يعني هاد الآية عندها علامات بل هي علامة كبرى في حد

ذاتها لمن قرأها حق قراءتها في ظروف الزمان والمكان والانسان ومطلوب من الانسان - 00:00:18

ان يقرأ القرآن الكريم على ميزان زمانه القرآن غير محكوم بالتاريخ كما اراده بعضهم شي واحد من المفكرين المغاربة عبر بواحد الاصطلاح كيسمي تاريخانية نقصد به انه يعني القرآن او الدين بصفة عامة محكوم بالتاريخ بمعنى انه خصو يتفهم بالظروف ديالو

التاريخية ويحبس تما ما يجيش - 00:00:38

ما يمتدش يعني لا ينبغي في منهجه وعقله القاصر ان يمتد القرآن عبر الزمان وعبر المكان الا كتاب الله فلا امه زمن ولا يحكمه مكان

بل هو نزل من اجل ان يقرأ لكل زمان ولكل مكان لكن طبعاً بشروط العلم وقواعد التفسير ماشي غير - 00:01:04

غير باللعب او بالهوا او بالتشبيك لا طبعاً لابد من قواعد العلم واصول التفسير التي قد ارى صاغت لدى العلماء من جيل في صحابة

رسول الله عليه الصلاة والسلام الى زمن الناس هذا. وبهذا المنطق اقول هذه الآية العلامة هي من الايات التي تكشف - 00:01:24

بعض الحقائق المعاصرة ايام كشف. شيء غريب جدا حقيقة. ونقرأها كثيراً وقل ما ننتبه اليها وهكذا الشأن عندنا مع الأسف مع كتاب

الله جل وعلا شحال من اية بل كل الآيات الا قليلاً قليلاً كنقراوها في القرآن الكريم وها هي دايزة وكانت بينما هذا القرآن كل اية فيه

بل كل - 00:01:44

جملة بل كل كلمة تحتها كنز بالكنوز كنوز يكشفها الله جل وعلا لأهله على قدر اخلاصه وعلى قدر صدقهم وعلى قدر جهدهم من

البحث والعلم ولكل زمان كما ذكرت في الحصة السابقة لكل زمان اذن من الله - 00:02:04

الله جل وعلا ان يكشف لهم من مخبوء القرآن ما يليق بزمنه وبعصره وبجيله ومازال نشوفو بإذن الله عز وجل والأجيال التي بعدنا

نشوفو حقائق القرآن كيف تنزل على واقع الناس كأن القرآن نزل اليوم لا قبل اربعة عشر قرناً وزيادة بحالاً القرآن عادية كأنما -

00:02:24

يتحدث عن هذا الزمن وهاد العصر هاد المرحلة بالضبط من تاريخ البشرية اي ما يسمونه الان الاصطلاح الثقافي والسياسي المعاصر

بالعولمة قول الله الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا. اسمعوا وللكاافرين عذاب اليم - 00:02:44

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا وللكاافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل

عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله - 00:03:03

فضلي العظيم والحديث عندنا للآية السابقة هي عندها صلة قوية جدا بما بعدها سنذكره ان شاء الله عز وجل ولكننا نقف اليوم مع

هذا الامر بل هذا النهي الرباني العظيم الذي خاطب المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا نهى يفيد التحريم لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا

يعني الى شفتنا سبب النزول - 00:03:21

ديال الآية غادي تلقاه فواحد السياق ومن قصرها على سبب نزولها ولم يعديها الى ما تتضمنه من معان هاديك هي التاريخانية نيت

يعني هداك هو الجمود الفكري والعقلي وما ذكر العلماء اسباب النزول الا لتبيين المنطلقات باش تعرف منين تبدا هادشي علاش دالعلماء
قرررو قالوا لابد تعرف سبب النزول وشيئ مهم جدا - [00:03:43](#)

ان يعرف الناس اسباب نزول الايات ان كانت نزلت على اسباب. وان لم تنزل على اسباب فقد نزلت على مناسبات. يعني القرآن اي اية
ما كاينش كاين اللي معندهاش هادشي اما يكون عندها سبب نزول شي حاجة وقعات راها مذكورة فالسيرة النبوية وقع كدا وكدا
ونزلت هاد الآية ويلا ما نزلتش على شي واقعة محددة فالزمن والمكان - [00:04:06](#)

راها نزلت باش كتكمل المعنى ديال واحد الآية قبل منها او كتشهد لواحد الآية من بعد منها هدا كيسميوه العلماء علم التناسب او
مكتوب فيه كتب علم التناسب تناسب اللي وتناسب الصور اليهود لي كانوا فزمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهاد الخصلة
باقية فيهم وكانت فيهم من قبل سيدنا محمد - [00:04:26](#)

وكانت في يوم فزمان سيدنا محمد وباقا فيهم لدابا والى قيام الساعة كانوا كيجيو لعند النبي عليه الصلاة والسلام وكيفلو ليه الكلام
كيقولو ليه واحد العبارة اللي ما تأملهاش يفهم منها كلام - [00:04:46](#)

الكلام ديال الخير يعني يمكن لك تفهم منها الخير الى بغيت. ولكن هوما قاصدين بها الشر. وكثير الأسلوب ديالهم فهادشي. قبل ما
نذكر هاد العبارة اللي كتعلق بهاد الآية. كانوا من بين ما كانوا كيقولو - [00:04:59](#)

كيقولو السام عليك او عليكم. والسام هو الموت او الهلاك. كيضغمو اللام كيضطروه ميقلولوش السلام. فكان النبي صلى الله عليه وسلم
مانقولهمش وعليكم السلام وعليكم يعني داكشي لي قلتو وعليكم لم يكن عليه الصلاة والسلام بليدا حاشاه بل كان ذكيا فاطنا والذكاء
والفطنة - [00:05:09](#)

معروف من خصال الأنبياء وسيدنا محمد سيد الأنبياء عليه الصلاة والسلام. او لي عاشرو اليهود كيعرفو هاد القضية هادي انه كيقلبو
الكلام. فغير باش نبينو المنهج ديالهم في التعامل مع الكلمات كيقلبو الكلمات كيقلبو الكلمات من ذلك ما سجله القرآن صراحة هو هاد
الآية كيجيو لعند النبي عليه الصلاة والسلام كيجيو يقضيو شي غرض - [00:05:29](#)

او شحال من مرة كتحصلهم مشاكل او كيجيو عند النبي صلى الله عليه وسلم يا اما كيجيو ايسولو على بعض القضايا العلمية من
امور الدين سولو على الدين ديالهم هما - [00:05:49](#)

شحال من خطرة سولو النبي صلى الله عليه وسلم على اشيء كثيرة اجاب عنها القرآن الكريم سولو على الروح سولو على اصحاب
الكهف سولو على اشيء كثيرة اما بشكل مباشر او كيوسطو شي واحد - [00:05:59](#)

وايضا قد يختصمون ويحتكمون اليه شي خطرة وقعت بيناتهم يعني زنا وختالو في تطبيق هداك الحكم الشرعي بيناتهم وجاو لما
بغاو يتقاتلو بيناتهم القبائل ديال اليهود بيناتهم جاو النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نذهب الى ابي القاسم كانوا يقولوا له ابا القاسم
عليه الصلاة والسلام وهو ابو القاسم - [00:06:09](#)

لما كيحصلو ويدابزو بيناتهم كيجيو يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بيناتهم اغراض كثيرة كانوا يأتون من اجلها اغراض كثيرة كانوا
يأتون رسول الله عليه الصلاة والسلام من اجلها امور ديال التجارة ديالهم والامور ديال المعاهدات على كل حال - [00:06:29](#)

يعني كانت رابطة بيناتهم علاقة الجوار وعلاقة المعاهدة وباللغة المعاصرة علاقات الوطنية لأنه فواحد اللحظة كانوا ساكنين فالمدينة
جيران وعطاو النبي صلى الله عليه وسلم حقوقهم معروفة بواحد المعاهدة نص وثيقة كانت بحال الدستور غير دخل النبي صلى الله
عليه وسلم دارو باش كل واحد عطاه حق من الأوس والخزرجي - [00:06:43](#)

واليهود الذين كانوا بالمدينة المنورة. ولكن طبعا من بعد اليهود نقدوا العهد شحال من مرة وتحالفوا مع قريش وبعد ذلك فرض عليهم
رسول الله عليه الصلاة والسلام الجلاء المدينة المنورة وخواهم من الضواحي ديالها. فكانوا اذا جاءوا لحاجة يقولون يا محمد عليه
الصلاة والسلام راعنا - [00:07:03](#)

يراعي الأصل ديالها بالعربية كيما نستعملوها بالدارجة ديانا الآن باقية بالعربية ديالها فصيحة ومازالت العامية المغربية تحتفظ بكثير
من الإستعمالات الألفاظ العربية الفصيحة القديمة راع يعني راعي ليا من المراعاة يعني رد البال ديك ليا واهتم بيا واسمع ليا اش

كنقولك راعينا من راعى يرمى - 00:07:22

اي وهو فعل امر فيمكن تفهم هاد المعنى هدا او هو لي كيقترضه السياق ايلا وقفت حدا واحد او كتسنى باش يهضر معاه كتقوله وا راعي ليا راعينا لكن هوما مكانوش كيقصدو هاد المال - 00:07:42

ما كانوا يقصدون الرعونة والرعونة هي الجبن والخوار والخبت والضعف والهوان يعني معاني كلها سيئة جدا الارعن هو الإنسان الجبان الغدار الخبيث اللي ما يسواش هذا ارعن فالراعن اسم فاعل. من راعنا يرعن رعونة. فاذن كيستعملو ما يسمى بالمشارك الدلالة. العربية معروف. وفي اصول الفقه - 00:07:52

لحظة واحدة وعندها شحال من معنى انا نقولك منها معنى فخطري ولكن انت يمكن لك تفهم واحد المعنى اخر وموجودة حتى في العامة هاد الاستعمالات معروفة كلمات كتستعملها فتلاتة وربعات المعاني باش غادي تعرفها السياق هو لي كيحدد المعنى اش مقصود؟ كيسميوه الفقهاء المشترك مشترك الدلالة - 00:08:19

كثير موجود في اللغات كاملين وفي العامة الدارجة المغربية نستعمل للطلبة ملي نبغي نشرح لهم اكثر بواحد الشكل مبسط هداك يعني امثلة كثيرة نستعملهم مثلا مصطلح ديال القب ديال الجلابة هداك القب كنسميوه القب ولكن ايضا كاين القب هو داك السطيل سطل فإذا قلت واحد جا دخل مغطي داير قب على راسو - 00:08:39

داير قب على راسو ولا تقولو نعرف لك قب على راسك. فيمكن هو يفهم القبة الجلابة ولكن يمكن تقصد نتا الى بغيت تسطم. فتكون اهانة فهداك المشترك الدلالة رفضت لعب بها كي بغيت. هادشي اللي كيديرو ميريكان دابا. بالضبط كيلعبو بالمشارك الدلالة. الفضا يمكن يعطيها مية معنى كيعطيها المعنى اللي - 00:08:59

ها هو ماشي لي بغا السياق ولا بغات اللغة لا بغاها هو. هادي خدمة د اليوم. فكانوا كيقولوا يا محمد راعيناها الصحابة مساكين على نيتهم كيقولوا زعما راه راهوما كيتسناو فكشف الله نيتهم وفضحهم وانزل القرآن من فوق سبع سماوات واخبر رسول الله عليه الصلاة والسلام بالمقاصد - 00:09:19

للسيئة لليهود وانهم يسخرون من رسول الله وصحبه بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام باش يفرزهم باش يفضحهم ويفرزهم. ربي تعالى قال للمسلمين ايوا نتوما هاد را عيينا ما تعاودوش تقولوها. باش لما يقولها ليهودي يتفضح. يا ايها الذين - 00:09:39

امنوا لا تقولوا راعنا بدلوا الاصطلاح. بدلوا لغتكم. وقولوا انظرنا. شوفنا وسمع لينا باش ديك الساعة لي بغا الشر كييان راه غادي لو نيشان ولن يقولها انا اذن الا كافر من اليهود او غيرهم او منافق واحد لي - 00:09:56

انه مسلم والواقع ديالو يشهد بعكس ذلك فين فصل الفريقان ويتضح الحق من الباطل وتحصل الممايزة لا تقول راعينا وقولوا انظرنا واسمعوا هادوك اللي قالوا الكلام الخايب والنية السيئة وللكاشرين عذاب اليم. ما نساوش - 00:10:15

وهذا الآن العلامة مزال مدخلتش في تفسير العلامة ما يمكن ان نسميه بتفسير العلامة دابا حنا عطينا غير المعنى التاريخي هذا سبب النزول عاد اندخلو في العلامة باذن الله عز وجل - 00:10:38

منساوش بأن هذه الآية جات فواحد الموقع يعني عندها واحد البلاصة في القرآن وماكاينش شي آية لي شادة شي موضع عبث غي هكاك كون كان مايمكنلكش واحد الآية في القرآن قلتي لها الى نقرا هادي قبل هادي ما كاين باس لا كاين باس اي كلمة اي حرف تزعزو من موضعو في الجملة القرآنية غادي تخسر لو - 00:10:48

ديالو هندسة ديال رب العالمين. القرآن نظام رباني دقيق. حرفا حرفا كلمة كلمة جملة جملة اية اية كل وحدة شادة موضعها. اللي تكلم بالقرآن سبحانه جل وعلا هو اللي خلق الكون والنجوم. وكل كوكب وكل نجمة حطها في موضوعة فلا اقسام - 00:11:08

في مواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم. يعني كيما ربي تعالى منظم لك النجوم وداير لها الهندسة الربانية ديالها كل نجمة شادة الموقع ديالها. لو انها تخرج منو قليلا او تضطرب عنه يضطرب الكون كله. شي يدخل في كذا - 00:11:28

ذلك القرآن قسم ربي بالنظام النظام ديال الكون باش يقول لك راه القرآن تا هو نظام ولذلك موقع هذه الآية وتناسبها انها جاءت مباشرة مباشرة بعد آيات السحر من بعد السحر جا - 00:11:48

وتحدثنا عن هذا وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقول انما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون - [00:12:06](#)

لا يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لما من عند الله خير لو كانوا يعلمون. هنا تحد الكلام على السحر. فقال مباشرة يا ايها الذين امنوا را كان كيتكلم على السحر في زمان اليهود - [00:12:28](#)

في عهد سليمان وبعد عهد سليمان عليه السلام وبرأ سليمان من السحر واتهم الشياطين بالسحر وان اليهود تلقفوا لقاو السحر عن الشياطين فمباشرة من بعد الكلام على السحر قال الذين امنوا ردو البال عندكم توقعوا فهاد المشكلة ديال - [00:12:48](#)

الألفاظ علاش؟ لأن هذه الصناعة هي امتداد السحر. تحريف الكلمات هو ضرب من ضروب السحر. اللعب بالكلام نوع من انواع سحر فتحيف الكلم عن مواضعه امتداد تاريخي للسحر شيء عجيب جدا والقرآن جاء لزمان رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

ولهذا الزمان ولكل زمان بعد رسول الله الى يوم القيامة بمعنى انه لي غادي يأثر في توجيه الأحداث تاريخيا من بعد البعثة النبوية ماشي السحر السحر في الكلام ديالو مع الأزمنة المتخلفة كان له سلطة هاد السلطة الرابعة اللي كيعطيوها الإعلام كانت فديك - [00:13:28](#)

الوقت ديال السحر الآن السحر المعاصر هو الإعلام هو السحر والسحرة الكبار الآن الذين يأترون ويوجهون أحداث التاريخ المعاصر هم الاعلاميون طبعا الذين يصنعون الأحداث على غير ميزانها الحقيقية ويبين رب العالمين بأن الخطورة الجديدة لي غادي تجي هي خطورة الكلمة كلمة وحدة غادي تبدل بها مجرى التاريخ. يا ايها الذين امنوا لا - [00:13:48](#)

يقول راعينا وقولوا انظروا هادي غي كلمة وردوا البال يا ايها المسلمون الكلام راه العصر الجديد عصر الكلام وهذا كلام عجيب حقيقة باش رب العالمين يجيب لنا هاد الآية مباشرة بعد الكلام عن السحر وكيف ان السحرة يغيرون الحقائق وهما وتوهيما لا - [00:14:16](#)

حقيقة تكلمنا على هاد الموضوع لا رجعة فيه ما كيغيرشاي الساحر من الحقيقة ديال الواقع كيغير الحقيقة ديال الواقع بالتخييل كذلك الاعلامي لي واقع فلرض شي ولي معروض فالتلفزيون شي اخر - [00:14:36](#)

يلعبوا في الصورة يلعبوا في الكلمة يلعبوا في الخارج يلعبوا في التركيز والتقديم والتأخير والتركيز وعدم التركيز حتى يقلب لك الحقائق والايهام يخليك نتا تعتقد اشياء لكن الواقع شيء اخر - [00:14:50](#)

ولذلك فعلا اليهود منذ ذلك التاريخ وهم يشتغلون بهذه الصناعة وهي قلب الحقائق بالكلمة قلبوا الحقائق في واحد المرحلة تاريخية بالسحر ثم انتقلوا بعد ذلك الى قلب الحقائق بالكلمة. والآية تشاهد دال على هذه الحقيقة. ولا يزالون الى الآن. دور الإعلام الكبير - [00:15:06](#)

الآن في العالم ديال اليهود هادشي واضح زعما ماشي شي حاجة جديدة معروف الناس اللي متبعين الثقافة الآن كيعرفو بأنه الإعلام الكبير في العالم اللي مسيطرين على مصادر الأخبار ومصادر الكلمة الان في العالم اليهود - [00:15:26](#)

والصهيونية بشكل خاص والحرب الاعلامية تحسيم المعارك قبل ان تحسمها البنادق حرب الاعلامية كدير العجب ولذلك غلط غلط بزاف لي مكيعطيش قيمة للكلمة الصراع الحضاري المعاصر صراع ديال الكلمة ولهذا السر جات المعجزة ديال سيدنا محمد - [00:15:41](#)

صلى الله عليه وسلم كلمة هو القرآن شنو هو القرآن؟ كلام الله فالمعجزة ديال سيدنا محمد انما هي كلام لغة نص وهو كلام الله جل وعلا وتبارك سبحانه وتعالى. كيعطينا رب العالمين السلاح الحقيقي الذي يحصن به المؤمن في هذا الزمان - [00:15:59](#)

معتقداته الفهامة ديك ويحسن به نظرتة البس النضاضر ديال الإعلام تبغي تفرج في التلفزيون تفرج ماشي مشكل شوف الأخبار ولكن هز القرآن ديرو ديرو نغزارة او شوف به الحقائق او غتبان لك الكدوب او يبان لك الدجل او تبان لك الحقائق باينة - [00:16:19](#)

لأنك اذا خديت حقائق القرآن ونظرت من خلالها الى العصر والى كل شيء انفضحت اعمال الشيطان بحال داك الساحر راه مثال السحر

مهم جدا فهاد السياق لأن الله عز وجل انما ذكر اية الكلمة بعد اية السحر لأن نفس التأثير نفس التأثير - 00:16:38

الذي كان للسحرة هو الان للاعلاميين ونفس الخدمة نتكلمو على الاعلاميين يعني السحرة الدجاجة وليس الذي ينبك بالنبأ الحق هادوك بوحدهم ان الله يدافع عن الذين امنوا لا شك في هذا - 00:16:58

ولكن مع الأسف الأغلبية الساحقة لأن مصادر الإعلام الكبرى ماشي بيد المسلمين شيء واضح جدا فإذا الساحر الساحر يبدأ يوهمك يخيل من سحرهم وانها تسعى كيبدأ يوهمك ويعطيك واحد المجموعة ديال المصطلحات ومجموعة ديال التأثيرات والايحاء النفسي تتولي تشوف ذاك الساحر راه طائر في الهواء - 00:17:12

لما تحك عينيك مزيان بنور القرآن وتعاود تشوف فيه مزيان تشوفو راه جالس فلرض باقي فالتراب فموضعو متحركش كذلك بالضبط الإعلام بالضبط الكلام الخطير الذي يدمر ويشوه التصورات يكون تحك عينيك مزيان وتحك وديك مزيان وتعاود تقرا الحقائق في ضوء القرآن غتبان لك الوقائع - 00:17:32

مختلفة تماما عما يقولون وعما يذيعون مختلفة تماما هذه الآية والله لا يوجد لها مثيل في كتاب الله جل وعلا. لان القرآن ما

كيتعاودش لا تكرر في القرآن ولو توهمنا ذلك يا ايها الذين - 00:17:52

امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ولذلك بينص هذه الآية اتحدث باذن الله عز وجل. باستنباط حكم شرعي جديد ديال هاد الوقت هادي. الذي كان يناسب تلك المرحلة - 00:18:07

ولا يزال حرام على الانسان انه ينادي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواحد الكلمة ماشي ديال الادب هذا يؤخذ بشكل تقريبا واضح من الآية لكن يؤخذ ايضا الآن انه حرام عليك تاخذ المصطلحات المضبية ديال الاعلاميين المشبوهة وتستعملها حتى انت خاصة حينما تكون - 00:18:22

وهذه المصطلحات موجهة الى المسلمين مصطلح يفبركو ويصنعوه ويخمره في المخابر الإعلامية ديال اليهود والنصارى ويصدروه لك وتاخدو انت تقمو وتبدأ تخدم بيه وتخاطب بيه خوتك المومنين وتكلم بيه عل المساجد وعلى القرآن وعلى الدين اش كدير؟ من انتج هذه الكلمة؟ شكون لي خرج هاد - 00:18:42

ياك ليهود والنصارى؟ ايوا حتى اليهود والنصارى من بكري قالوا راعينا قالهم مربيين المسلمين ايوا نتوما ماتقولوش راعينا وكذلك الآن يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا كل كلمة انتجها الإعلام الغربي فيها اساءة للإسلام وللمسلمين ولو شبهة - 00:19:02

يحرم حرمة قاطعة على المؤمنين اليوم استعمالها. في اللغة ديال التخاطب ديالهم اليومي والثقافي والاجتماعي والمسرقي كل شيء راك ترتكب اثم كبير لما تستعمل واحد الكلمة ديالهم كيوصفوك بها انت نيت ويوصفوا بها الدين ديالك والقرآن ديالك تريث بيديا يضحكوا عليك يقول لك - 00:19:22

هادي كدا وهادي كدا وهادي فئة وهادي طائفة راه الخدمة ديال الاستعمار من بكري هي هادي فرقت سد فرق تسود عندنا المصطلحات ديالنا حنا المصطلحات ديالنا حنا كمسلمين عندنا. عندنا موجودة في كتاب الله وسنة رسول الله. ثم في اجتهاد الفقهاء. مصطلح الى غادي ندير مصطلح - 00:19:42

نقضي هادي اسوأ الأحوال مصطلح نتاقد بيه بعض الظواهر السيئة السيئة الغالطة اللي داروها المسلمين كيتمكن المسلمين يغلطو وكيفلظو وخصهم يغلطو لأنهم بشر ويغلطو ايضاً فهم الدين ويغلطو في الممارسة الدينية مع ذلك منستعملش المصطلحات ديال لخرين عندي مصطلحات ديالي التاريخية وعندي - 00:20:02

المصطلحات ديالي القرآنية والسنية النبوية والفقهية نستعملها هي انا كنعرف الغلو كنعرف شاي التطرف الغلو هو المصطلح اللي استعملو كتاب الله عز وجل نستعملو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام نعطي غير مثال هذا مصطلح لي تستعمل عندنا ديالنا لأن اقل ما يتقال في المصطلح ديالهم كتلقى فيه المعاييرة - 00:20:22

قل ما فيه المعاييرة الا ما قبل لكش الدماغ وقلبك الفهامة ديالك للدين را عالقل كيغاييرك مامستعدشاي انا نعاير المسلمين ونعاير راسي مستعد ربما صار بك الامر الى الاستخفاف بكتاب الله. لان كثير من المصطلحات الان يسخرون منها. واحد العدد دالمصطلحات

كاينة في القرآن الكريم - 00:20:42

يسخروا منها اليهود والنصارى. ويولي المسلم دابا خايف يستعملها. وهي اية في كتاب الله صريحة. اش هاد الغرابة هادي؟ ما الذي حدث للمسلمين ولذلك عندنا الأدوات ديالنا نستعملوها. لأن المصطلح لما يكون في كتاب الله. ويكون مصطلح نقدي. زعما ينبه على

واحد الغلط كيديروه - 00:21:02

المسلمين او يمكن يديروه المسلمين. هداك المصطلح النقدي كيعالج او ما كيجرحش. كيعالج او ما كيجرحش. يعني العوججية كيقلعها ميخليش الأثر معندوش بحال داك الدوا المسموم اعراض جانبية اعراض جانبية زعما احسن شت المصطلحات ديالهم اللي اللي كاع نقولوا مزيانة بين قوسين وما عندهمش المصطلح المزيان بعدا هوما لما يتعلق بالدين ما يتعلق بالدين - 00:21:22

الممارسة الدينية احسن الأحوال اما اسوء الأحوال راه يمكن لك تعابير مولاك لي خلقك والعياذ بالله بالمصطلحات ديالهم احسن الأحوال انك لما تستعمل المصطلح الاجنبي في نقد الظاهرة الدينية راك تعالج يمكن تعالج ولكن تخلي الاعراض الجانبية اما المصطلح

القرآني والنبوي - 00:21:47

فيعالج وبلا اي اثر او عرض جانبي اطلاقا. اداوي وما يخليشي الأثر سيء. ما يخليشي الأثر ديال الجرحة بحال الأدوية الفطرية الطبيعية. داوي بلا اثر بلا سموم لأنه علاش شكون اللي ينتج المصطلح؟ رب الكون الذي يعلم خائنة العيون وما تخفي الصدور. سبحانه

جل وعلا او سيدنا محمد بوحى من الله - 00:22:07

عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا اسمعوا لله ولرسول الله ما تسمعشي لآخر واسمعوا لله ولرسوله لا للآخرين فمن خالف ذلك وللكاشرين عذاب نليم. حقيقة اية والله تشد اليها الرحال - 00:22:32

بحال داك المجهر ميكروسكوب شوف بها التاريخ المعاصر هو كيتصنع كيفاش تفككو وكيفاش تقراه هذا القرآن اثقل مما يتصوره

احدنا. لما قال رب العالمين لسيدنا محمد انا سنلقي عليك قولا ثقيلا - 00:22:52

سنة عالم سبحانه اش كيقلو؟ كلمة وحدة فيها التاريخ الماضي كلو مخزون فكلمة وحدة والتاريخ المعاصر لسيدنا محمد والتاريخ

ديال المستقبل مستقبلية الى ما بعد قيام الساعة. كلو تلقاه فكلمة وحدة. فيناهو الكمبيوتر لي يخزن فالذاكرة ديالو - 00:23:10

هادشي كلو مزال مصنوعوشي بنادم وعمرو ميصنعو لأنه الغيب هداك سميتو الغيب الغيب لا يحيط به الا رب الغيب الا عالم الغيب

ربي تعالى كيعطيك كلمة وحدة كلمة وحدة فيها التاريخ فيها الزمان الزمان كاع كلو نعطيك الزمان كلو - 00:23:30

وسبحان الله العظيم هاديك الكلمة عندها واحد التجليات غريبة جدا يعني تجيبها على زمان سيدنا نوح تبغي تقرا التاريخ زمان

شوف زمان سيدنا نوح كما كان حقيقة تجيبها لزمان سيدنا محمد تقرا بهداك التاريخ ديالو بسبب النزول غادي تلقى التاريخ ديال

سيدنا محمد - 00:23:46

والأحداث والحوادث والوقائع في زمان سيدنا محمد كما كانت تقرا بها دابا التاريخ الذي يحدث الآن غتوجد بها الواقع كما هو كما

يرسمه دجاجة الاعلام وتقرا بها المستقبل ايضا وتقرا بها المستقبل لان الله في كتاب الله وضع لنا آيات - 00:24:06

من علامات آيات وهي علامات ايضا تقرا بها المستقبل ولذلك بمثل هذه الآية العلامة نقول باذن الله عز وجل ان باع الكفر وطغيانه في

الارض قصير لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 00:24:26

القصير الكفر حبلوا حبلوا قصير ماشي طويل وكثير من العلماء الان يتوقعون بناء على سنن ماشي كيتخيلو ولا كيتنبؤو بالتنبؤات

الخاوية لا بناء على سنن الله الواردة في كتاب الله مكيمشيوش بعيد وعلى ما انبأ به سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام انه الطغيان

ديال اليهود مبقالوش بزاف مبقالوش بزاف - 00:24:44

الكفر عبر التاريخ من زمان فرعون ومن قبله ومن بعده ومن هم الان يفسدون في الارض ويعيثون فيها فسادا والى يوم القيامة وان

عدتم عدنا الميزان واحد لما كيوصل الطغيان لمرحلة ديال ادعاء الألوهية عرف بلي را هدا مؤشر مادي حقيقي - 00:25:09

على انه وصل للنقطة فاش يهود لان مباقيش فوق ادعاء الألوهية شي طغيان مكابنش ليس فوق ادعاء الألوهية طغيان شي باقي

بحال تيقولك واحد انا ربكم الاعلى اش باقي يزيد شي حاجة خرى؟ ايوا هداك حد الطياب انتهى عبد الله راه وصل قمة الطغيان -

فلم يبقى له الا الانهيار. وهذا كلام قاله كثير من اهل العلم الان ويعني اشتهر والدليل ديالو سنن الله تعالى في التاريخ التي وردت في كتاب الله. الوقت اللي قال فرعون انا ربكم الأعلى ربي تعالى قالو واخا دابا نوريك - [00:25:50](#)

كلو الطين فوسط ليم غرقو فاليمت تاكل الطين. كلا الطين ففمو عملو فمو بالغيس بالطين ديال النيل. ها ادعاء الربوبية كيداير. اذله الله واماته موتى نسال الله العافية. وسبحان الله العظيم هاد التاريخ المعاصر. قرا التاريخ السياسي الجديد. اي واحد تجبر في الأرض ووصل الى ان قال بلسانه او بحال - [00:26:08](#)

اما قالها بلسانو ولا قالها بالتصرف ديالو وبالسلوك ديالو قال انا ربكم الأعلى يذله الله في يوم عزته داك النهار لي راه مجبر وفرحان براسو يخسف به كما خسف بقارون. وكما اغرق فرعون وكما اهلك عادنا لولا وأهلك الأمم البائدة. ويهلك في كل - [00:26:32](#)

لمن يبصر لي كيشوف اما النعمة ما عندك ما ديرلو وانما العمى عمل بصيرة انها لا تعبى البصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ومازال هادشي تشوفو من احاديث نبوية عجيبة جدا تتحدث فعلا عن ان - [00:26:52](#)

لحظة الحسم لحظة الحسم تاريخية قربت اولاً العلامات ديال الساعة التي تحدث عنها رسول الله عليه الصلاة والسلام من تقارب الزمان هادشي اللي كيسميوه العالم ولا قرية صغيرة من تقارب الزمان داكشي - [00:27:08](#)

خصك ديرو فعشر سنين كديرو فتانية بالانترنت او بالمحموس تانية واشياء كثيرة اكثر من ان تحصى وليس هذا مجلس او انها ورا معروف الحمد لله هاد الثقافة ديال السرعة را ولات عند الناس كاملين ثم بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الأمة بأنه -

00:27:23

ابعثوا لها على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها الف وتسعمية وربعة وعشرين ما يقارب الف وتلتمية الهجري الف وتلتمية وتلاتة ورربعين او ربعة ورربعين هجرية حدث حدث - [00:27:43](#)

كبير في العالم الإسلامي هو سقوط الخلافة الإسلامية مكانش هداك الحدث سهل الف وتسعمية وربعة وعشرين الف وتلتمية وتلاتة ورربعين ربعة ورربعين هجري بعدها بسنوات قليلة يعني واحد ربع سنين خرا او خمس سنين - [00:27:56](#)

تكونت اسرائيل مباشرة يعني تمنية ورربعين تسعود ورربعين تأسست تأسيس حقيقي لكن مرحلة الإنتداب البريطاني ف فلسطين كانت هجرة كبيرة ديال اليهود هي تكونت اسرائيل قبل الاعلان عن الدولة. تكونت اجتماعيا وسياسيا وبين قوسين بين قوسين قانونيا

يعني وعد بالفوق - [00:28:12](#)

فهاداك العام ديال التأسيس ديال الدولة العبرية كان اللحظة فقط ديال اعلان اعلان النهاية ديال الفيلم او ديال المسرحية كما يعبروا. فاللحظة اذن التي كانت تتأسس فعليا الدولة العبرية في فلسطين لي هي ما بين الف وتسعمية - [00:28:37](#)

ربعة وعشرين تال تمنية ورربعين تسعود ورربعين راه معروف هاديك اللحظة كل لحظة ديال التأسيس وكانوا عارفين بأنه ما يمكنش ييداو التأسيس تا يطيحوا الخلافة. العثمانية الإسلامية. لأنه كان السلطان عبد الحميد واقف حجرة عشرة. ممنوع. قال لهم فلسطين -

00:28:57

الأرض حبوس وقف وديال المسلمين كاملين مايمكنلشي نسامح فيها لما لقاوه صلب عملوا ما استطاعوا على تخريب الخلافة الإسلامية من الداخل وطيحوا الخلافة وبعد ذلك مباشرة ابدت موجات الهجرة لفلسطين لي راه محتلين هاديك الساعة للنجليز فبدات

موجهة الهجرة والتأسيس الفعلي - [00:29:12](#)

الاجتماعي وبعد ذلك جا الاعلان في نهاية الاربعينات الاعلان ديال التأسيس هاديك اللحظة بالضبط هاديك اللحظة كان الوعي والشعور بالأمة الإسلامية قوى بواحد الشكل كبير عند عدد ديال العلماء لأنه المسلمين العلماء العلماء شافو البني ديال العالم الإسلامي

كيريبي كيريبي - [00:29:33](#)

ان الخلافة رابت بلاد الإسلامية دخلوا عليها صليون فرنسيس النجليز الطاليان تداعت عليهم الأمم كما تداعى الأكلت الى قصعتها كما هو معروف ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام المسلمين اذن بشكل تلقائي قاموا يجددون دين الله في الأرض وواحد العدد ديال

الدعوات ديال الإصلاح وتجديد الدين نبتت فديك المرحلة معروف في مصر - [00:29:54](#)

صرف الهند في الباكستان في المغرب تركيا كثير يعني تقريبا مكينش شي منطقة في العالم الإسلامي فديك اللحظة لي ما نضتش فيها واحد الدعوة ديال الإصلاح وتجديد الدين باشكال مختلفة لكنها كتلاقي فنقطة وحدة هي إعادة بناء الأمة الإسلامية من جديد صحيح انه ماوصلاتش لشي حاجة كبيرة ولكن وصلات - [00:30:16](#)

واحد الشيء مهم جدا وهو تجديد الوعي ديال المسلمين بدين الله وتجديد القراءة لكتاب الله الصحة الإسلامية المعاصرة الآن اللي كاينة فالعالم الإسلامي هي فالحقيقة امتداد لداكشي اللي وقع بداية القرن الماضي الثلث الأول من القرن الماضي يعني فالعشرينات - [00:30:36](#)

حتى للتلاتينات من القرن العشرين الماضي بالعد الميلادي في بداية هاد القرن الجديد الميلادي وايضا قبل ذلك وبعد ذلك بالهجري نفس الشيء مرحلة وحدة تقترب الأمة كتقرب مزال موصلاتش تقترب من عد مائة سنة على هذه الأحداث جميعا على سقوط الخلافة الإسلامية وعلى - [00:30:54](#)

فلسطين وعلى قيام حركات الدعوة والاصلاح في العالم الاسلامي. تقترب من المئة سنة. بمعنى انه تمام المئة اولاد اللي غادي يهزوا شأن ديال الأمة راه كيتولدو دابا. فهاد اللحظة كيتولدو. يعني من بعد عشرين سنة تقريبا بإذن الله عز وجل. لي كتولدو دابا هوما ولاد عشرين سنة من بعد - [00:31:14](#)

عشرين سنة ولمن قدر له ان يرى هذه اللحظة سيرى بإذن الله عجباً. لأن هادي حقائق قرآنية ماشي خيالات. وحقائق نبوية تنبئ على ان اللوهية لي صارت ليه الدول الطاغية في العالم قد ان اوانه باش ياكل الطين كيما كلاه فرعون - [00:31:34](#) بإذن الله. قل للذين كفروا ستغلبون. هذا كتاب الله عز وجل. آية ما قالهاش غير لسيدنا محمد قالها للتاريخ الممتد الى نهاية الأرض قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد - [00:31:55](#)

ستغلبون ستغلبون. الى مغلبكم هاد الجيل لأنه ما صالحشاي. او فالس غايغلبكم جيل اخر. سيصنعه الله على عينه وبوحيه وكتابه ولذلك المهيا المهيا للتدافع الحضاري الجديد لهاد المرحلة الجديدة هو الجيل اللي كيشتاغل بالقرآن - [00:32:12](#) علاش؟ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم اللغة المدمرة الان هي لغة الإعلام السحر الأكبر الأكبر لهاد العصر هو الإعلام الذي يبطل ذلك السحر هو الذي ابطل ذلك السحر الماضي - [00:32:32](#)

والقرآن الكريم لي بطل سحر الإعلام الثقافية القرآنية اللغة القرآنية المصطلح القرآني الآيات والعلامات القرآنية نهار شوف المسلمين صاروا يتداولون كتاب الله فيما بينهم ابشر بالنصر بقات لو غي خطوة والعلامات دالة على هذا سبحان الله العظيم - [00:32:52](#) باقي نذكر فنهاية السبعينات اواسط السبعينات وبداية الثمانينات تفقدو القراء ديال القرآن الكريم من المغرب تفقدو ولاو قليل كندكر مبقاوش كيلقاو الناس لي يصلي بهم في الجوامع التراويح في كثير من البوادي بسبب ان الناس يعني جات واحد المرحلة من بعد الإستقلال شافو بأنه لي كيشدو المراسم - [00:33:12](#)

وكيشدو الفلوس اللي قراو في السكوية في المدارس يعني العصرية فصار الناس الى ذلك وانصرفوا عن كتاب الله وحصلت ازمة فإذا به سبحان الله العظيم بحال الشتا كتعاود تصب فإذا به بدور القرآن والمساجد والإهتمام بالقرآن - [00:33:32](#)

من جديد كيعاود ينبت وحدو كيما ينبت الربيع. زعما الناس كلهم تافقو في المدن في المغرب وفي خارج المغرب في البلاد العالم الإسلامي كلهم وتواطؤو على قراء القرآن من جديد نكون جمعت الناس كاملين باش يقولوا هاد الفكرة ميتجمعولكشاي ولكن الله عز وجل ينبت اهله هادوك اهل الله - [00:33:46](#)

لله اهلينا من الأرض في الحديث الصحيح اهل القرآن اهل الله وخاصته هو ربي تعالى كيخلق دياولو لامر هو جل يعلمه كي مهد الوقت ويمهد الجيل لوقتو ويهيئ الناس للاهتمام بالقرآن من جديد يحاولو - [00:34:06](#)

ويطفيو القرآن يعني مستحيل. قال لك ما تكتب شاي بسم الله الرحمن الرحيم في المراسلات. معامن كيتعاملو؟ مع رب الكون حربهم خاسرة انا متعجب لواحد عدد الشباب يوقع لهم احباط نفسي ويمرضوا بالاكثئاب. وحتى تكون انت اللي مسؤول على المعركة عاد

تمرض. هو اللي مقابل المعركة رب الكون. واش راحنا نلعبو - [00:34:26](#)

شي غريب هادشي. رب الكون الذي يقود المعركة لا البشر. وربي تعالى كيجيب العسكر ديالو والجنود ديالو ماشي انت لي كتعطيهم له. وما يعلم جنود ربي الى ما صلحت انت تكون جندي غيتخلي عليك رب الكون وسيخلق سبحانه وتعالى قوما اخرين وكذلك يفعل

جل وعلا وهذا الذي يرى - [00:34:47](#)

الآن في الأرض الآن الإقبال على القرآن الكريم حتمية تاريخية. بهاد العبارة زعما بزغادي يكون. احب من احب كره من كره غادي

يبدأ ينبت ليهم القرآن فكل موضع بوحدو ينبت لأنه الوقت جات باش يتكلم القرآن باش يتكلم القرآن لأنه - [00:35:07](#)

الشیطان الشیطان کیتکلم بلسان الإعلام بسحر الإعلام ولا یبطله الا قول الله جل وعلا القرآن الکریم یا ایها الذین امنوا لا تقولوا راعنا یقول انظرنا واسمعوا للکافرین عذاب الیم. اقول قولی هذا واستغفر الله لی ولکم. السلام علیکم ورحمة الله. ودوما یتجدد -

[00:35:27](#)